بالجميل على الفعل الجميل الاختياري فقط حقيقة وحكما على
جهة التعظيم فقوله الوصف بالجميل مخرج للذم وقوله
الاختياري فقط مخرج للمدح فانه الوصف بالجميل على
الفعل الجميل اختيارا باكان او اضطرارا كالجود و
الحسن وهذا على تخالفهما وقوله على جهة التعظيم
مخرج للسخرية نحو ذق انك انت العزيز الكريم وقوله
او حكما انما زاده ليدخل الحمد على ذاته تعالى وصفاته
الذاتية كالقدرة وغيرها مع انها لا يقال لها فعل جميل
اختياري وغير اختياري ووجه دخوله بقوله او
حكما انه ينزل الوصف بالجميل عليها منزلة الوصف
بالجميل على الفعل الجميل الاختياري لكونها منشأ
له وملازمة للمنشأ ولا ينبغي ان تنزل هي منزلة
الفعل الاختياري لما في ذلك من سوء الادب قاله
شيخنا واما الحمد اصطلاحا فهو فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والشكر
لغة هو الحمد اصطلاحا غير انك تبدل الحامد بالشاكر واصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله به

عليه

المعاني ٣

عليه فيما خلق لاجله وهو بهذا المعنى قليل وقليل من عبادي
الشكور والنسبة بين هذه المعاني في غير هذا المختصر اي
الثناء بالجميل ثابت لله سبحانه وتعالى اي لاجل الانعام
اي تفضله علينا بنعم لا تحصى من جملتها التوفيق لتاليف
هذا الكتاب الكافي والشكر تقدم معناه لله جل وعلا اي لا جل
الالهام هو القاء الشيء في الروع بضم الراء اي القلب بطريق
الفيض يطمئن له القلب السليم فلا يكون الا بخير واما
الهمها فجورها فمعناه علمها والصلاة هي العطف لكن
ان اضيفت لله فهو عطف رحمة وان اضيفت الى
غير فهو عطف دعاء بخير والسلام اي الامان والسلامة
من النقائص كائنان على سيدنا اصل سيد سيود بسكون
الياء وكسر الواو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
هي الياء بالسكون فقلبت لواو ياء ثم ادغمت في الياء
الاولى اي رئيسنا محمد صلى الله عليه وسلم خير الانام افضل
الانام اي الخلق وهذا زيادة على ما هو حاصل لصلى
الله عليه وسلم وعلى آله اي اتباعه ولو في الايمان وعلى
صحبه هو اسم جمع صاحب كراكب وركب راجل ورجل

جل